

❖ الشيخ جراح

كرم المفتي / فندق شبرد

هناك خطط قيد التنفيذ حالياً لتوسيع مشروع المخطط البلدي الإسرائيلي رقم (٢٥٩١) للعام ١٩٨٤ (بناء ٢٠ وحدة سكنية)، وإقامة مستوطنة يهودية جديدة



كرم المفتي / فندق شبرد

في حي الشيخ جراح، بما يتضمن (٩٠) شقة، وكنيس وروضة أطفال (مشروع مخطط بلدي رقم ١١٥٣٦) على أرض كرم المفتي والخاصة بفندق شبرد. وتم تقديم طلب بناء لهذا الهدف في نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٥. وتعرف هذه المنطقة باسم كرم المفتي لأن ملكيتها تعود لمفتي القدس الأكبر الحاج أمين الحسيني منذ العشرينات في القرن الماضي قبل أن يسيطر عليها الإسرائيليون في العام ١٩٦٧ (بالرغم من حقيقة أن ورثة (المفتي) المالك الحقيقي للأرض ما زالوا على قيد الحياة ويقومون بشكل دائم وقانوني في القدس، بالإضافة إلى أن المبنى كان يشغل كفندق منذ العام ١٩٤٥). ومن الواضح أن المليونير اليهودي (ايرفينغ موسكوفيتش) اشترى الأرض من حارس "أملاك الغائبين" الإسرائيلي في العام ١٩٨٥ (هآرتس)، ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٥. ولاحقاً تم تأجير الأرض والمبنى إلى شرطة حرس الحدود الإسرائيلية، وتدار حالياً من قبل (موسكوفيتش)، وجمعية "عطيرت كوهانيم" وشركة C&M للعقارات. وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ٢٠٠٦، أوصت اللجنة الإسرائيلية لحماية المواقع التاريخية بهدم مبنى الفندق بحجة انه لا يتمتع بأية قيمة أثرية خاصة.



ارض كرم المفتي

مصطلح ومفهوم "الحوض المقدس" (يشار إليه في بعض الأحيان بالحوض التاريخي) طرحت المصطلح إسرائيل لأول مرة خلال مفاوضات كامب ديفيد في شهر تموز (يوليو) ٢٠٠٠، واستمر التعامل بهذه التسمية الاسرائيلية "الدينية" خلال محادثات طابا في بداية عام ٢٠٠١. وينطبق هذا المفهوم على المنطقة التي تضم البلدة القديمة من القدس والأحياء الملاصقة لها - جبل الزيتون (الطور)، جبل صهيون، سلوان / مدينة داوود، وادي الحلوة / واد الجوز، ومنطقة قبر الصديق شمعون في الشيخ جراح - حيث يمكن للمرء أن يجد أماكن تعتبر "مقدسة" لليهود، والمسلمين والمسيحيين. وكانت الفكرة تتعلق بإقامة إدارة خاصة (دولية) للمنطقة تكون مهمتها الحفاظ على النظام وضمان حرية العبادة والوصول إلى المواقع المقدسة. وقد قاوم ورفض الفلسطينيون هذا المقترح حيث اعتبروه محاولة أخرى من جانب إسرائيل لادعاء "السيادة" في منطقة عربية تعيش فيها أغلبية فلسطينية - وطبقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة - تعتبر أراضي محتلة. وقد طالب الفلسطينيون بحقوقهم في السيادة على تلك المنطقة.

محيط البلدة القديمة ومنطقة

"الحوض المقدس" - "الحوض التاريخي"

كانت مناطق احياء الشيخ جراح، سلوان، واد الجوز، وجبل سكوبس وما زالت هدفاً للنشاطات الاستعمارية (الاستيطانية) الصهيونية منذ عهد الانتداب البريطاني؛ عندما بدأت المجموعات الصهيونية ببناء مجمع الجامعة العبرية على جبل سكوبس عام ١٩٢٥. وبالإضافة إلى النشاطات الاستعمارية (الاستيطانية) المرتبطة بتلك المناطق، وأقيم عدد من المشاريع برعاية إسرائيلية رسمية على مر السنين. وتضمنت هذه المشاريع بناء مباني حكومية إسرائيلية، ومقرات الشرطة، ومباني الجامعة العبرية، ومستوطنة التلة الفرنسية المجاورة. وطبقاً لبيانات من منظمة "عبر عميم"، يعيش الآن ما يقرب من (٢,٥٠٠) إسرائيلي في منطقة "الحوض المقدس" والبلدة القديمة خارج حارة اليهود، / حارة الشرف منهم ما يقرب من (٤٠٠) إسرائيلي في مدينة داوود وعدد مماثل في منطقة حي رأس العامود.

